



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين 5 كانون الأول/ديسمبر 2011

يذكرنا استهلال ميثاق الأمم المتحدة بعبارة "نحن شعوب الأمم المتحدة" بأن إيجاد الحلول للتحديات العالمية ليس من المهام التي تتولاها الحكومات فقط، بل أيضا الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني.

وبمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين، نعترف للمتطوعين بما يبدونه من تفان في العمل، وبروح الخدمة العامة المثيرة للإعجاب التي يتحلون بها، وبما يبذلونه من جهود على نطاق واسع من أجل النهوض بأهداف الأمم المتحدة.

ويتجاوز سكان العالم لعتبة سبعة بلايين نسمة هذه السنة، يجب علينا الإفادة مما لكل فرد من إمكانيات يسخرها لمساعدة الآخرين. فبوسع كل فرد أن يأتي بالتغيير. وللتطوع أهميته في هذا الشأن.

ففي شتى أنحاء العالم، يسهم الملايين من المتطوعين في النهوض بالتنمية المستدامة وفي توطيد السلام. ويتخذ هذا العمل أشكالا شتى منها التطوع في إطار المنظمات، والتطوع الفردي في المجتمعات المحلية، وخدمة متطوعي الأمم المتحدة في إطار المنظمة وشركائها من المؤسسات.

ويظهر التقرير الصادر هذه السنة بشأن حالة العمل التطوعي في العالم، وهو الأول من نوعه، ما يحدثه المتطوعون من آثار. وأحيي برنامج متطوعي الأمم المتحدة وأثني على الملايين من المتطوعين العاملين في سبيل التنمية المستدامة وتقديم المساعدة الإنسانية والحفاظ على البيئة وإحراز التقدم لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

فهم بشغفهم والتزامهم إنما يسهمون في البرهنة على ما للعمل التطوعي من قدرة على تغيير العالم. وإذ تحتفل باليوم الدولي للمتطوعين، أشجع راسمي السياسات على بذل المزيد من الجهود لدعم العمل التطوعي والإقبال عليه، وأحث الجميع على النظر فيما يمكنهم القيام به من أجل الانضمام إلى هذه الحركة.

بان كي - مون